

البحث الثالث :

فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي
لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية

إعداد :

د. عزة فتحي سيد يونس
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بنات أسيوط جامعة الأزهر

فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية

د. عزة فتحي سيد يونس
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بنات أسيوط جامعة الأزهر

• المستخلص:

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية من خلال استخدام نموذج تريفنجر ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بهدف الخروج بقائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، وتحديد مستوى الطالبات في هذه المهارات، كما استخدمت المنهج التجريبي من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، كما أعدت من الأدوات اختبار الفهم القرائي الإبداعي؛ حيث عمدت إلى تطبيق أداة الدراسة تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث، ثم تدريس المحتوى القائم بنموذج تريفنجر بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى مجموعتي البحث، ثم تطبيق الأداة تطبيقاً بعدياً، وبعد التطبيق أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، كما أسفر عن تدني مستوى الطالبات بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في هذه المهارات، ومما أسفرت عنه نتائج البحث - أيضاً - أنها أكدت فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى الطالبات؛ حيث أظهرت نتائج البحث فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبل دراسة المحتوى القائم بنموذج تريفنجر وبعده لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية هذا النموذج في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية. وأخيراً قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة واللازمة لعلاج الضعف في مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية. الكلمات المفتاحية: نموذج تريفنجر، مهارات الفهم القرائي الإبداعي، طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

The effectiveness of the Trevinger model in developing creative reading comprehension skills for Al-Azhar middle school students

Azza fathi Sayed youns

Abstract

The current research aimed to develop the creative reading comprehension skills of Al-Azhar middle school students through the use of the Trevinger model. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach with the aim of coming up with a list of creative reading comprehension skills necessary for Al-Azhar middle school students. And to determine the level of the students in these skills, , and I also used the experimental method through the use of the experimental design with two groups (experimental and control), as the tools were prepared to test the creative reading

comprehension where I applied the study tool pre-application to the two research groups Then teaching the content based on the Trevinger model with the aim of developing the creative reading comprehension skills of the two research groups, then applying the tool a posterior application. Female students in the preparatory stage of Al-Azhar in these skills, The results of the research - also - confirmed the effectiveness of the Trivener model in developing the students' creative reading comprehension skills; Where the results of the research showed statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental and control group before and after studying the content based on the Trivenger model in favor of the experimental, which indicates the effectiveness of this model in developing the creative reading comprehension skills of Al-Azhar middle school students. Finally, the research presented a set of important and necessary recommendations and proposals to treat the weakness in the creative reading comprehension skills of Al-Azhar middle school students.

Keywords: Trevinger model, creative reading comprehension skills, Al-Azhar middle school students.

• مقدمة:

يشهد العالم اليوم تقدماً ملحوظاً في كافة المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية وثورة تكنولوجية هائلة حققت سهولة التواصل بين أفراد هذا العالم، ويرى التربويون أن قضيتهم تتمثل في كيفية إعداد الطلاب اليوم لمواجهة المستقبل وتحدياته، ويرون أن ذلك لا يكون إلا من خلال تدريبهم على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، بالإضافة إلى ذلك فإن الأفراد بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة أصبحوا بحاجة إلى اتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة المشكلات التي تعترضهم في حياتهم اليومية، فهذه المشكلات تحتاج إلى حلول من الأفراد.

ويتطلب ذلك من الأفراد التفكير لمعالجة المواقف التي تواجههم؛ لذلك أصبح التفكير الإبداعي من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، بسبب ربطه بالتفكير في مستوياته العليا وأوثق ارتباط، وخصوصاً في الجانب الإبداعي، وبمكوناته من حيث الطلاقة، والمرونة، والأصالة (صفاء الأعسر، ٢٠٠٣، ١٨).

والمستوى الإبداعي أعلى مستويات الفهم، وهو يتطلب من الطالب توظيف أعلى قدر من الخبرات المتعلقة بالنص لبلوغ الهدف، ووصول الطالب إلى هذا المستوى يعني أنه قد نجح في اجتياز جميع المستويات السابقة، وأنه قد دمج ما طرحه الكاتب من أفكار في سياق خبراته الذاتية، وإعادة ترتيبها وتشكيلها حتى اصطبغت بأفكاره ومشاعره وصارت جزءاً من تكوينه (منى اللبودي، ٢٠٠٤، ٧٧).

وعليه فإن المشكلة الملحة التي يجب أن نلتفت إليها الآن هي كيف نجعل الكتب جذابة وممتعة بحيث يُقبل عليها النشء . فالقراءة يجب أن تؤدي وظيفة الإمتاع وتحقيق الراحة النفسية (فتحي يونس، ٢٠٠٠، ١٨: ٢٢).

وفي هذا الإطار نادى التربويون بضرورة أن تتحمل المؤسسات التربوية . وخاصة المدرسة . مسؤولياتها في تنشئة جيل يجيد القراءة والتفكير، وقادر على النقد والإبداع والابتكار(سعيد علي ، ٢٠٠٠، ١٢).

ولا شك أن الإبداع يوجد لدى كل الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة، لكن يحتاج الفرد لتنمية قدرات الإبداع لديه بطريقة أو بأخرى، وهذا ما أثبتته الدراسات والخبرات العلمية من أن عمليات المستوى الإبداعي ومهاراته التقليدية لا تنمو تلقائياً لدى الطلبة من خلال تعلمه المواد الدراسية بالطرق التقليدية، بل إن هذا الاتجاه يحد من نمو قدرات التفكير العليا، زيادة على أنه يعمل على قوقعة هذه القدرات في حدودها ومستوياتها الدنيا وبخاصة القدرة على التذكر(محمد جمال ، ٢٠٠٥، ١٨).

ومن هنا فإن تشجيع الإبداع هو هدف تربوي كبير لم يعد هناك مجالاً لتجاهله في الأنماط التعليمية المختلفة، وقد يؤدي التدريب المنظم على هذا التفكير إلى تعلم فعال في المدرسة مما يؤثر بالإيجاب على منجزات أي مجتمع، وبما أن التفكير الإبداعي هدفاً تربوياً فيجب إعادة صياغة مناهج المواد الدراسية بما يضمن تنمية مهارات التفكير الإبداعي(طارق ياسين ٢٠٠٥، ١).

فالمناهج الدراسية . إذا ما أحسن التخطيط لها وقام بتنفيذها معلمون مدركون لخطورة المهمة والمسئولية المنوط لهم القيام بها . يمكن أن تسهم بفاعلية في إعداد أفراد مبتكرين ومبدعين (السيد شهده ، ٢٠٠٤، ٧).

إن الهدف التربوي هو مساعدة تلاميذ المدارس على المرور بالخبرات التعليمية بتلقائية وبحرية تفتح المجال للعمل والنشاط والخيال، وبحيث يستطيع الطالب أن ينتقل من مرحلة إلى أخرى عن طريق إعادة بناء خبراته باستمرار حيث يصبح الإبداع عنصراً أساسياً في إعادة بناء الخبرة (عبد الله العزمي، ٢٠٠٦، ١٧٠).

وإلى هذا أشار عددٌ من الباحثين المهتمين بتربية الموهوبين بأن القدرة على التفكير قدرة متعلمة أكثر من كونها طبيعية، لذا فإن علينا أن نعلم التفكير بوصفه مهارة، وهذه المهارة أصبحت من ضروريات حياتنا اليومية التي تمتاز بتحدياتها، وتعد مشكلاتها؛ لذا فمن الضرورة تطوير أساليب التعليم، وإدخال برامج تعليمية تركز على التفكير والتفكير الإبداعي وعلى الحل الإبداعي للمشكلات، وهذا بدوره يحتاج إلى نظرة ناقدة إلى أساليب التعليم الحالية والعمل على إصلاحها (Isaksen , and others 2002).

ويعد استخدام مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في التعليم أحد الحلول المطروحة لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم الحديث، وهذا الأسلوب يعتمد على التفكير الموسع في حل المشكلات ومحاولة الوصول إلى حلول إبداعية غير مسبقة، ويمتاز هذا الأسلوب بكونه يستدعي جميع أنواع التفكير، فأنواع التفكير متداخلة ويظهر بعضها أحياناً على غيره، لكن الحل الإبداعي للمشكلات يجمع

بين أنواع التفكير المختلفة؛ لذا يعد الحل الإبداعي للمشكلات ميداناً عملياً لتطبيق أنواع التفكير المختلفة (انفراج المشرقي، ٢٠٠٥، ٣٥).

والقراءة الإبداعية نمط من أنماط التفكير الإبداعي الذي هو في أبسط مفاهيمه النظر إلى المؤلف بطريقة غير مألوفة؛ لذا تعد القراءة الإبداعية مجالاً خصباً لتنمية القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات، حيث عرفها البعض بأنها قراءة ما هو خارج الأسطر، وبالتالي هي قمة مستويات الفهم القرائي لأنها عصارة التجارب وثمره القراءات(❖).

وعلى الرغم من أهمية الفهم القرائي بجميع مستوياته " الحرفي، والاستنتاجي، الناقد التذوقي، الإبداعي " إلا أننا نلاحظ ضعفاً في مستوى الطلاب في هذه المهارات عامة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (فاطمة محمود، وآخرون ٢٠١٤) التي أكدت وجود ضعفاً في مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، التي استهدفت تنمية هذه المهارات من خلال برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، ودراسة أحمد نهاية (٢٠١٣) التي أكدت وجود ضعفاً في مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وأوصى بضرورة الاهتمام بمهارات فهم المقروء عند بناء مناهج اللغة العربية .

وتُرجع الباحثة هذا الضعف لدى الطلاب في مهارات الفهم القرائي إلى عدم استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة من قبل المعلمين في تدريس هذه المهارات، بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلم بتنمية هذه المهارات لدى الطلاب، وهو ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (فاطمة محمود، وآخرون ٢٠١٤)، (أحمد نهاية ٢٠١٣)، ودراسة (أشجان الشديفات، هالة أبو النادي، ٢٠١٧)؛ مما يستدعي البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة تنمي هذه المهارات لدى الطلاب.

وترى الباحثة أن من النماذج التي يتوافر فيها كثير من معايير النماذج والطرق الحديثة التي نادت بها الأدبيات والدراسات السابقة والتي تقوم على جهد المتعلم ونشاطه هو نموذج تريفيجر، فذلك النموذج يقوم على نشاط المتعلم إلى جانب ملائمته لتدريس دروس القراءة ومهارات الفهم القرائي تحديداً، خاصة مع توصل عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت نموذج تريفيجر إلى فاعليته في جوانب تعليمية عدة كدراسة صائب اللأ (٢٠٠٩) ودراسة حابس الزغبى (٢٠١٤)، ودراسة خلف الجبوري (٢٠١٣)، ودراسة محمد القاضي (٢٠١٨) .

ذلك أن نموذج تريفيجر يستند إلى النظرية المعرفية التي تعتمد على مفاهيم البنية المعرفية إذ يكون التركيز على تفكير الطلبة وتكويناتهم المعرفية أثناء القيام بالمهام، وتعتقد النظرية المعرفية أن الحل الإبداعي للمشكلات يتضمن معظم العمليات المعرفية، وأن ممارسة الفرد لحل مشكلة ما يتيح له إمكانية تنمية هذه العمليات المعرفية، كالانتباه، واتخاذ القرار وغيرها؛ مما يمكننا من

(^٢)<https://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=70290>

الاستفادة منه أثناء تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى الطلاب في العملية التعليمية (نجاتي يونس، صائب اللؤلؤ، ٢٠١٦، ١٤٦).

وبناء على ما سبق من تأكيد الدراسات السابقة لفاعلية نموذج تريفنجر في جوانب تعليمية عدة وفي مراحل تعليمية مختلفة فقد رأت الباحثة استخدام هذا النموذج في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، خاصة مع عدم وجود دراسة عربية . في حدود علم الباحثة . استخدمت هذا النموذج في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، ومن هنا تظهر الحاجة إلى إجراء البحث الحالي وضرورته.

• الإحساس بالمشكلة :

جاء الإحساس بمشكلة هذا البحث من خلال ما يأتي:

• أولاً: البحوث والدراسات السابقة:

• أ. البحوث والدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية:

أكد العديد من البحوث والدراسات السابقة وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي بصفة عامة، ومهارات الفهم القرائي الإبداعي بصفة خاصة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ومنها دراسة علي هشام (٢٠٢٠)، ودراسة محمود عبد القادر (٢٠١٥)، وطلاب المرحلة الثانوية أيضاً، ومنها دراسة عبد الرحيم أمين (٢٠٠١)، ودراسة مروان السمان (٢٠١٠) ودراسة شعلان علي (٢٠١١) ودراسة فاطمة محمود وآخرون (٢٠١٤) ودراسة وفاء جواح (٢٠١٤).

• ثانياً: الدراسة الاستطلاعية والمتمثلة في:

◀◀ مقابلة بعض من معلمات المرحلة الإعدادية الأزهرية، وتوجيه بعض الأسئلة الشفوية لهن مثل:

◀◀ ما أهداف تدريس الفهم القرائي طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟

◀◀ ما الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟

◀◀ ما مستوى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية في مهارات الفهم القرائي ؟

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

◀◀ ذكرت بعض المعلمات أنهن تعتمدن في صياغة الأهداف الإجرائية على أهداف تعليم القراءة ومهاراتها المعدة من قبل إدارة قطاع المعاهد الأزهرية، ومع ذلك لم تستطعن جميعاً تحديد أهداف تدريس الفهم القرائي بدقة.

◀◀ ذكرت بعض المعلمات أنهن تعتمدن في تدريس مهارات الفهم القرائي على أسلوب الإلقاء والمحاضرة.

◀◀ ذكرت غالبية المعلمات أن الطالبات تعانين من ضعف في مهارات الفهم القرائي خاصة في المستويات العليا منه (الناقد والتذوقي والإبداعي).

• مشكلة البحث وأسئلته:

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، وأن من أسباب هذه المشكلة استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية في تدريس القراءة تقوم على الحفظ والتلقين؛ مما يستلزم استخدام نماذج حديثة مثل نموذج تريفنجر لتنمية تلك المهارات .

وعلى هذا يمكن صوغ مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :-

ما فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤالين التاليين :

« ما مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟

« ما فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟

• هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي: تعرف فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

• أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية لطالبات المرحلة الإعدادية بعامه وفي مجال تنمية الفهم القرائي الإبداعي لهن بخاصة ، من خلال نموذج تريفنجر فيما يأتي:

« المعاهد الأزهرية الإعدادية: حيث يقدم نموذجاً حديثاً (نموذج تريفنجر)، يمكن الاستفادة منه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

« طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية: قد يسهم في تدريب الطالبات على مهارات الفهم القرائي الإبداعي؛ مما يساعدهن على فهم النص المقروء، ويساعدهن أيضاً على الإبداع في استخدام اللغة.

« معلمي اللغة العربية: حيث يقدم دليلاً للمعلم يوضح فيه النماذج الحديثة في تدريس القراءة "نموذج تريفنجر"؛ مما يساعدهن في تعرف خطوات تطبيق هذا النموذج ؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طلابهم.

« مخططي ومعدّي مناهج اللغة العربية: حيث يقدم البحث الحالي قائمة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية ؛ مما يمكنهم الاستفادة منها عند بناء مناهج لتدريس القراءة.

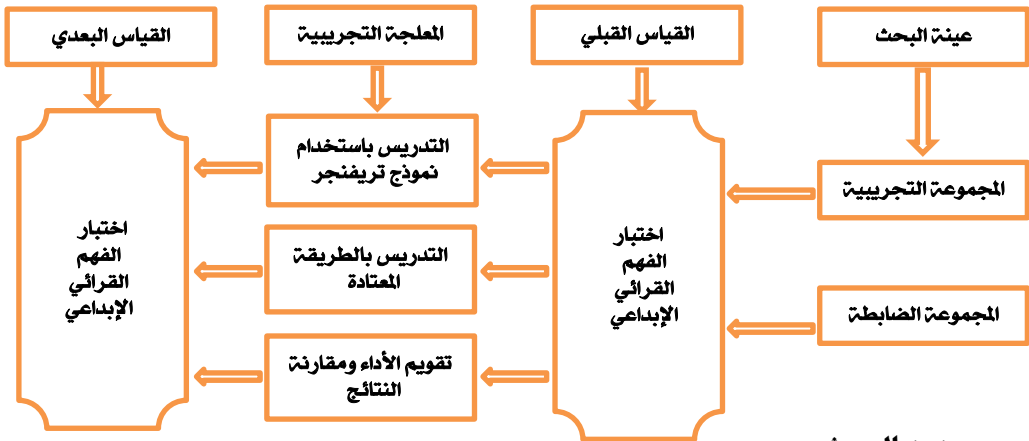
« الباحثين: حيث يفتح هذا البحث المجال أمامهم للاهتمام بمهارات الفهم القرائي الإبداعي، والقيام بدراسات وأبحاث قائمة على نهج البحث الحالي.

• منهج البحث:

سوف يستخدم البحث الحالي منهجين هما:

- « المنهج الوصفي: وفيه يتم الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بنموذج تريفنجر، والفهم القرائي الإبداعي؛ لتحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- « المنهج التجريبي: وفيه يتم تعرف فاعلية المتغير المستقل - المحتويات المعالجة في ضوء نموذج تريفنجر - في المتغير التابع مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

• التصميم التجريبي المستخدم:



• حدود البحث :

سوف يقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- « حدود بشرية: مجموعة من طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- « حدود موضوعية: تتضمن بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، ونموذج تريفنجر، وبعض النصوص القرائية المقررة على طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- « حدود مكانية: معهد فتيات أسيوط النموذجي (إعدادي وثانوي).
- « حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١/٢٠٢٢م
- أداة البحث: (من إعداد الباحثة).
- « اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي.
- مواد المعالجة التجريبية: تمثلت مواد المعالجة فيما يلي: (من إعداد الباحثة).
- « قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

« دليل المعلم.

« كتاب الطالبة.

• **فروض البحث:**

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي .

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

• **مصطلحات البحث:**

١- نموذج تريفنجر:

يعرف بأنه "عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير الناقد والإبداعي حيث يتطلب قدرات التفكير التباعدي والتقاربي معاً وفق خطوات منطقية محددة بهدف الوصول إلى قرار بأفضل الحلول لمشكلة ما (فتحي جروان ، ٢٠٢٠، ٢٦٥).

وتعرفه (Auth,2005,8) بأنه "طريقة لتنمية وزيادة وتطوير الحلول المقدمة للمشكلات مع زيادة كفاءة وفاعلية الحلول".

ويقصد به في البحث الحالي "التفكير بطريقة منظمة وهادفة للوصول لأفضل الحلول لمشكلة ما بأسلوب غير تقليدي".

٢- الفهم القرائي الإبداعي:

القدرة على ابتكار أفكار جديدة، واقتراح اتجاه أو مسار فكري جديد؛ حيث يبدأ القارئ بما هو معروف من حقائق ومعلومات، ولكنه يرى لها استخدامات جديدة وغير تقليدية، أو يرى بينها علاقات مميزة (محمود خلف الله، ٢٠٠٥، ٩٧).

ويعرفه (إبراهيم حراشنة، ٢٠٠٧، ٨١) بأنه مستوى عال من الفهم يتطلب من القارئ ابتكارات وأفكار جديدة غير مألوفة (المبادرة والابتكار والخروج عن المألوف).

ويقصد به في البحث الحالي " قدرة القارئ على الوصول إلى أفكار ومعلومات جديدة من خلال النص المقروء".

• **خطوات البحث:**

لإجراء هذا البحث قامت الباحثة بما يلي:

« مسح الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة في الميدان بهدف: إعداد استبانة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

◀◀ عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية؛ بهدف تحديد مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

◀◀ إعداد اختبار يقيس مهارات الفهم القرائي الإبداعي .

◀◀ عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية ؛ لتحديد مدى مناسبتها لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

◀◀ تجريب أداة البحث على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية؛ لحساب صدق وثبات هذه الأداة.

◀◀ اختيار مجموعة بحثية من طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

◀◀ تطبيق الأداة قبلياً على عينة البحث، ثم التدريس بنموذج تريفنجر.

◀◀ تطبيق الأداة على عينة البحث بعدياً.

◀◀ جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً .

◀◀ تحليل النتائج وتفسيرها .

◀◀ تقديم التوصيات والمقترحات.

• الإطار النظري :

• أولاً: نموذج تريفنجر:

يستند نموذج تريفنجر إلى النظرية المعرفية التي تؤكد على الروابط الموجودة بين أعمال الفرد وكل من أفكاره، وخبراته السابقة ، ومهاراته العقلية ، حيث يؤكد تريفنجر أن نموذج الحل الإبداعي للمشكلات المكون من ستة خطوات هو دليل إرشادي أكثر من كونه شكلاً جامداً وأن المرونة في التطبيق قد تستوجب تعديل التسلسل في تنفيذ خطواته طبقاً للمواقف والحالة ، مع التعدد في خلق المزيد من الفرص لحضانة الفكرة الإبداعية (treffinger et al,2002)

ويشير هاريس (Harris,2002) إلى أن نموذج تريفنجر يمثل عملية أو طريقة أو نظام للتعامل مع المشكلة بأسلوب تمثيلي وهي عملية يستخدمها المفكرون لتوليد الحلول الإبداعية .

وتعرفه (Auth,2005,8) بأنه طريقة لتنمية وزيادة وتطوير الحلول المقدمة للمشكلات مع زيادة كفاءة وفاعلية الحلول .

• مكونات النموذج:

يتكون هذا النموذج من ثلاث مكونات بمراحل ست ، وهذه المراحل موزعة كالآتي: (Limont,2005.28)

• المكون الأول: فهم المشكلة ويتضمن ثلاث مراحل وهي:

◀◀ المشكلة قبل التحديد (الضبابية): ويتم في هذه المرحلة تلمس الميول والخبرات والإحتمالات وإدراك التحديات التي تعترض المتعلمين وتحتاج إلى إيجاد حلول

لها، واعتماد هدف عام أو نقطة بداية لحل المشكلة إبداعياً باستخدام أسلوب العصف الذهني لإنتاج هدف أو أكثر ليكون محور الجهد ومحاولة لإنجاز الحل المبدع .

◀◀ إيجاد البيانات: تهدف هذه المرحلة إلى السعي من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تسهم في توضيح المشكلة الضبابية وتحديدها ، ومن ثم أي البيانات والمعلومات تبدو الأفضل لفهم المشكلة ، وذلك بتوجيه الطلبة إلى قراءة الموضوعات ذات العلاقة والرجوع إلى المختصين وكل من له علاقة ليمتلك أساساً سليماً في توضيح المشكلة الضبابية .

◀◀ تحديد المشكلة: الهدف من هذه المرحلة هو توليد العبارات وتقييمها للوصول إلى تحديد المشكلة الحقيقية من خلال مراجعة البيانات المجمعة في المرحلة السابقة ، ويجب أن تكون صياغة المشكلة محددة بدقة ووضوح ، وتثير الرغبة في حلها ، وتدفع إلى توليد الأفكار والبدائل المتعددة .

• **المكون الثاني: توليد الأفكار . ويتضمن مرحلة واحدة فقط وهي :**

◀◀ إيجاد الأفكار: وفي هذه المرحلة يتم تسجيل أكبر عدد من الأفكار التي من الممكن أن تكون حلاً للمشكلة ، وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات النموذج ، إذ يجب وضع أكبر عدد ممكن من الأفكار الفعالة وإن بدت غير وثيقة الصلة بالمشكلة ، وهذه المرحلة تساعد الفرد على توسيع مداركه والتغلب على التعقيدات والعوائق التي تحد من تفكيره .

◀◀ المكون الثالث: التخطيط للتنفيذ ، ويتضمن مرحلتين هما:

◀◀ إيجاد الحلول : وتهدف هذه المرحلة إلى تقييم أكثر الأفكار احتمالية لحل المشكلة ، ومن خلال توليد المعايير التي تقيس أهمية الحلول الممكنة وقيمتها مثل التكلفة والتوقيت والقبول وأن تكون عملية وقابلة للتطبيق ، وبناءً عليه يتم تجميع القرارات ليتم من خلالها اختيار أفضل طريقة للحل .

◀◀ إيجاد القبول (الرضا): وهنا يتم التركيز على تحديد المعوقات المحتملة في التطبيق والتي تؤثر في تطوير الاستخدام الفاعل للحلول المبدعة ، والتصدي لها ، والإعداد للمشكلات التي قد تطرأ عند تطبيق الأفكار ، وعمل التعديلات المطلوبة في الحلول التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة ، ولا يكتفى بتحديد العوامل المعيقة فحسب ، بل يجب تحديد العوامل الميسرة للتنفيذ من أجل الرضا والقبول .

وقد وقع اختيار الباحثة على هذا النموذج لما يتمتع به من الخصائص المهمة التي يمكن الاستفادة منها أثناء إجراء هذا البحث .

• **خصائص نموذج تريفنجر:**

أشار كلا من (Joyl,2001,&Treffinger et el,2002) وهي:

◀◀ يوفر للفرد حساسية تجاه المشكلة أو الموقف ، والذات ، والآخرين .
 ◀◀ يركز على أهمية المشكلة ، وإنتاج أكبر قدر ممكن من البيانات والأفكار ؛ للوصول إلى الحلول بعد تحليلها وتدقيقها .

◀◀ يتيح المشاركة الفاعلة من قبل الطلبة ، والمبادرة الشخصية المفتوحة وغير المقيدة التي تعكس حرية التعلم المتمثلة في تشجيع الرأي والتعبير الشخصي .
◀◀ يشجع الطلبة على إطلاق المواهب المبدعة وغير المألوفة ، ونقل ذلك خارج البيئة الصفية في حل المشكلات اليومية .

◀◀ يشجع الطلبة على امتلاك ممارسات عملية ، ومهارات وتقنيات إضافية ، تمكنهم من التصدي للمشكلات التي تعترضهم ، وتحسن قدرتهم على التفكير ؛ مما ينعكس إيجابياً على الطلبة ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو قدراتهم الإبداعية .

هذا وتجري جلسات نموذج تريفنجر خلال الإجراءات الآتية (Dwairy, 2005, 146):

◀◀ يجب أن تبدأ كل جلسة بتوضيح الأهداف التي يراد تحقيقها ، والإعداد لكل جلسة من حيث تقسيم الأدوار وتوضيحها وتقديم خلفية الموقف المشكل من خلال المشكلة أو التحدي واستخدام أي مصادر تعليمية إذا لزم الأمر .

◀◀ يجب تحقيق التوازن بين الجانبين الأساسيين في النموذج وهما التفكير التباعدي والتفكير التقاربي ، فبعد تقديم التحدي وتنظيم الأدوار يتحول الاهتمام إلى توليد العديد من الأفكار المتنوعة وغير التقليدية (التفكير التباعدي) ثم يتحول الاهتمام نحو التركيز على التوصيل من الأفكار الكثيرة إلى أفكار قليلة ، وهنا يقرر الفرد أي الأفكار يمكنه تطويرها وتوظيفها (التفكير التقاربي) ، وفي كل الجلسات يجب استخدام قواعد توليد الأفكار وكذلك تحليلها وصلها حتى يتحقق التوازن بين التفكير التباعدي والتفكير التقاربي .

◀◀ ينبغي كتابة ما توصلت إليه المجموعات من نتائج ، ومراجعة الأهداف للتأكد من تحقيقها .

• المحور الثاني: الفهم القرائي الإبداعي:

يلعب الفهم القرائي -بصفة عامة- والإبداعي -بصفة خاصة- دوراً مهماً في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية القراءة ، وكذلك تحقيق المفهوم الحديث للقراءة الذي يتمثل في الفهم والاستيعاب والإبداع والإضافة وإبداء الرأي ، حيث لا تتم عملية القراءة بمفهومها الحديث وبالشكل الصحيح دون الفهم القرائي الإبداعي .

١- مفهوم الفهم القرائي الإبداعي :

الفهم القرائي الإبداعي هو أعلى مستويات الفهم القرائي ، والهدف الأسمى والغاية العظمى من وراء عملية القراءة ، فهو يتضمن تفاعلاً مع النص المقروء لاستنباط ما وراء العبارات من مضامين وأفكار ، وربطها بما لديه من معلومات وخبرات سابقة ، ومن ثم الوصول إلى أفكار جديدة ، أو حلول مبتكرة لمشكلات وردت في النص .

أشار محمود عبد القادر (٢٠١٥، ٣٦٢) إلى أن الفهم القرائي الإبداعي هو "القدرة على الإضافة للنص المقروء كاقترح أكبر عدد من العناوين، والأفكار، والنهايات، والمترادفات والحلول والتنبؤات، والأسئلة والإجابات بحيث تتصف بالجددة والتنوع، وأنه استخدم المادة المقروءة في حل المشكلات الواردة في النص أو الحياة، وهو إنتاج القارئ لأعمال إبداعية تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة".

٢- أهمية الفهم القرائي الإبداعي:

ترجع أهمية الفهم القرائي الإبداعي إلى أنه يتماشى مع العصر ومتطلباته والتي تقتضي أن يكون الفرد مبدعاً، وأن يقرأ للإبداع، وأن يضيف للنص المقروء، ويستنتج الأفكار الضمنية، ويشعر بالكتاب ويتفاعل معه، وأن يقترح عناوين ونهايات متعددة ومتنوعة فريدة للنص، كما يتماشى مع أحدث تطور لمفهوم القراءة والذي يرى أن القراءة قدرة القارئ على الإبداع والإضافة للنص (محمود هلال، ٢٠١٥، ٣٦٢).

فلقد أصبح الفهم القرائي الإبداعي ضرورة عصرية يفرضها العصر الحالي، وتعقد الحياة وتغيرها السريع المتلاحق، والحاجة إلى إيجاد حلول والوفاء بالاحتياجات التنموية، وإعداد جيل من المبدعين يجعل من المادة المقروءة مصدراً للتفكير ويضيف إليها من تفكيره وإبداعاته أفكاراً متنوعة فريدة (سمير يونس وشافي المحبوب، ٢٠٠٣، ٤٣).

٣- مهارات الفهم القرائي الإبداعي:

(أ) الطلاقة:

يقصد بالطلاقة "القدرة على إنشاء أو توليد عدد كبير من الأفكار، والحلول للمشكلات وتؤدي إلى الفهم الجيد للمعلومات التي تعلمها الفرد وتتميز بإنتاج عدد كبير من الأفكار والتصورات في مدة زمنية محددة" (صلاح أبو جادو، ومحمد نوفل، ٢٠٠٧، ١٥٩).

بينما ذهب (العبيدي وآخرون، ٢٠١٠، ١٠٩) إلى أن المقصود بها "قدرة الفرد على إنتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع ما في فترة زمنية معينة.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن الطلاقة هي القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين في فترة زمنية محددة.

(ب) المرونة:

إذا كانت الطلاقة تركز على الجانب الكمي للإبداع فالمرونة تركز على الجانب النوعي له فالمقصود بها عند (هشام الحلاق، ٢٠١٠، ٦١) أنها "المهارة التي تستخدم لتوليد أنماط مختلفة من التفكير والقدرة على إدراك الأمور والاستجابة للمواقف بطرق عدة".

ونستنتج مما سبق أن المرونة تعني: عدم الجمود بمعنى امتلاك الشخص الذي يفكر القدرة على الاستجابة للمثيرات بطرق متنوعة.

ج) الأصالة:

يعرفها (علي هشام، ٢٠٢٠، ١٥٥) القدرة على إنتاج أفكار غير تقليدية تتسم بالجددة والتفرد والسلامة اللغوية.

ويعرفها البحث الحالي بأنها: " قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة غير مسبوقة وغير تقليدية ومناسبة للهدف المطلوب.

• إجراءات البحث

• عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وهي تمثل مجتمع البحث.

• أداة البحث ومواده:

• إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي، وذلك من خلال:

« مسح الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية التي تناولت الفهم القرائي الإبداعي ودراسة خصائص طالبات المرحلة الإعدادية، وملامح النمو اللغوي لديهم، وتعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس .
« عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعدد من معلمات اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية؛ وذلك لإقرار صلاحيتها، وقد بلغ عدد المحكمين (١٥) محكمًا، وقد أكد المحكمون على أهمية المهارات التي ضمتها القائمة.

٢- إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية:

تم إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية وفق الخطوات الإجرائية التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدفت الباحثة من وراء إعداد الاختبار قياس مدى توافر مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

ب - المهارات التي سيقاسها الاختبار:

المهارات التي استهدف الاختبار قياسها هي التي تم تحديدها في قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، التي سبق تحديدها والمحمكة من قبل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومعلمات اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية

ج - تحديد جدول مواصفات الاختبار:

لتحديد عدد أسئلة الاختبار، والوزن النسبي للأسئلة التي ستقيس كل مهارة من مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية؛ تم إعداد جدول مواصفات للاختبار، وفيما يلي بيان بهذا الجدول.

جدول (١): جدول مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لطالبات المرحلة الإعدادية

م	مهارات الفهم القرائي الإبداعي	عدد المفردات	المجموع	النسبة المئوية
١	ذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ذكرت في النص.	٤	٤	١٣.٣٣
٢	ذكر أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة ذكرت في النص.	٤	٤	١٣.٣٣
٣	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالفكرة الرئيسة للنص.	٢	٢	٦.٦٦
٤	ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت في النص.	٢	٢	٦.٦٦
٥	اقتراح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص.	٢	٢	٦.٦٦
٦	ذكر أكبر عدد ممكن من التعبيرات المفيدة المعبرة عن معنى ورد بالنص.	٢	٢	٦.٦٦
٧	التوصل إلى أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة في النص.	٢	٢	٦.٦٦
٨	تقديم آراء متنوعة حول موقف ورد بالنص.	٢	٢	٦.٦٦
٩	اقتراح حلول جديدة ومتنوعة لمشكلات وردت في النص.	٢	٢	٦.٦٦
١٠	تقديم صياغة جديدة للنص.	٢	٢	٦.٦٦
١١	تلخيص النص بأسلوب القارئ.	٢	٢	٦.٦٦
١٢	التنبؤ بنهاية النص.	٢	٢	٦.٦٦
١٣	ابتكار قصة جديدة تتناول فكرة النص المقروء.	٢	٢	٦.٦٦
	الإجمالي	٣٠	٣٠	١٠٠٪

د - الصياغة الأولية لمفردات الاختبار:

استنادا إلى قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية التي تم تحديدها سابقا، تمت صياغة مفردات الاختبار، بحيث تغطي هذه المهارات بمعنى روعي في مفردات الاختبار أن تكون موزعة على المهارات التي تم التوصل إليها بحيث تقيس كل مفردة مهارة من مهارات الفهم القرائي الإبداعي التي تم تحديدها.

هـ - صياغة تعليمات الاختبار:

تم كتابة مجموعة تعليمات للذين سيستجيبون على الاختبار، وقد روعي فيها أن تكون واضحة ومحددة ومعينة للطالبات على الاستجابة على بنود الاختبار بكل سهولة ويسر.

و - عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعدد من معلمات اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية؛ بغرض إبداء رأيهم في الاختبار من حيث:

- « تعرف مناسبة الاختبار للطالبات ومستواهم اللغوي .
- « قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.
- « صحة تعليمات الاختبار ومناسبتها للطالبات.
- « الصحة العلمية لمفردات الاختبار.
- « مناسبة مفردات الاختبار للطالبات.
- « شمولية أسئلة الاختبار للمهارات اللغوية المستهدف قياسها .

- ◀◀ مدى تدرج الأسئلة التي تقيس كل مهارة لغوية على حدة .
 ◀◀ مدى شمولية أسئلة الاختبار للمهارات التي يقيسها .
 ◀◀ إضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون .

ز - تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين:

بعد عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعدد من معلمات اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية ؛ أبدى السادة المحكمون موافقتهم على جميع مفردات الاختبار، ورأوا مناسبتها لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية .

ح - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة تجريبية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية بمعهد فتيات أسيوط النموذجي بقصد ضبط الاختبار بحساب صدقه وثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

• صدق الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاختبار، بمعنى أن يهدف كل سؤال إلى قياس نفس المهارة التي تقيسها الأسئلة الأخرى التابعة لنفس المهارة ، ولتحديد الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة، وفي ضوء نتائج الطالبات على الاختبار تم إيجاد معامل الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، وتوضح معاملات الارتباط (سألته الذكر) بالجدول التالية:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	المهارة	م
٠٠٩٤٥	ذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ذكرت في النص.	١
٠٠٦٧٢	ذكر أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة ذكرت في النص.	٢
٠٠٥٨٥	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالفكرة الرئيسة للنص.	٣
٠٠٧٩٤	ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت في النص.	٤
٠٠٥٩٧	اقترح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص.	٥
٠٠٥٧٤	ذكر أكبر عدد ممكن من التعبيرات المفيدة المعبرة عن معنى ورد بالنص.	٦
٠٠٦٣٣	التوصل إلى أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة في النص.	٧
٠٠٥١٦	تقديم آراء متنوعة حول موقف ورد بالنص.	٨
٠٠٨١٩	اقترح حلول جديدة ومتنوعة لمشكلات وردت في النص.	٩
٠٠٩٠٥	تقديم صياغة جديدة للنص.	١٠
٠٠٧٦٨	تلخيص النص بأسلوب القارئ.	١١
٠٠٩٣١	التنبؤ بنهاية النص.	١٢
٠٠٧٧٥	ابتكار قصة جديدة تتناول فكرة النص المقروء.	١٣

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الصدق الداخلي للاختبار.

• الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي للاختبار: هو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وعلى ذلك فالصدق الذاتي للاختبار يساوي (٨.٨)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه بصورة دقيقة جداً، وهو من شأنه تعضيد لما أقره المحكمون.

• ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال معادلة ألفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار التاسع عشر (V.21) وتم التوصل إلى أن قيمة معامل ثبات الاختبار بلغ (٠.٨٢) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

• معامل الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (٠.٢) أو تزيد عن (٠.٨) وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (٠.٥٢ - ٠.٧٤) ومعاملات الصعوبة بين (٠.٢١ - ٠.٤٢).

• معامل التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت قيمة معاملات التمييز بين (٠.٢١ - ٠.٢٤) وهي معاملات تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

• زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر طالبة تنتهي من الإجابة وذلك كالتالي:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{٧٠ + ٥٠}{٢} = ٦٠ \text{ دقيقة}$$

ط- الاختبار في صورته النهائية:

بعد عرض الاختبار على السادة المحكمون، وبعد التجربة الاستطلاعية، وحساب صدقه الداخلي، وصدقه الذاتي، وحساب ثباته، وتحديد زمنه، وحساب معامل الصعوبة والسهولة أصبح الاختبار في صورته النهائية (٣٠) مفردة، موزعة على مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

النسبة المئوية	عدد المفردات التي تقسمها	المهارة	م
١٣.٣٣	٤	ذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ذكرت في النص.	١
١٣.٣٣	٤	ذكر أكبر عدد ممكن من التضادات لكلمة ذكرت في النص.	٢
٦.٦٦	٢	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالفكرة الرئيسة للنص.	٣
٦.٦٦	٢	ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت في النص.	٤
٦.٦٦	٢	اقتراح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص.	٥
٦.٦٦	٢	ذكر أكبر عدد ممكن من التعبيرات المفيدة المعبرة عن معنى ورد بالنص.	٦
٦.٦٦	٢	التوصل إلى أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة في النص.	٧
٦.٦٦	٢	تقديم آراء متنوعة حول موقف ورد بالنص.	٨
٦.٦٦	٢	اقتراح حلول جديدة ومتنوعة لمشكلات وردت في النص.	٩
٦.٦٦	٢	تقديم صياغة جديدة للنص.	١٠
٦.٦٦	٢	تلخيص النص بأسلوب القارئ.	١١
٦.٦٦	٢	التنبؤ بنهاية النص.	١٢
٦.٦٦	٢	ابتكار قصة جديدة تتناول فكرة النص المقروء.	١٣
١٠٠%	٣٠	المجموع	

ي - تصحيح الاختبار :

يتكون الاختبار من (٣٠) مفردة ، ويطلب من المفحوص الإجابة عن كل سؤال من أسئلته كما هو مطلوب منه ، أما عن تصحيحه فسيكون بإعطاء الطالبة أربع درجات عن كل إجابة صحيحة ، وحصولها على صفر إذا أخطأت في الإجابة عن مفردة ، أو تركتها ، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٩٦) درجة .

٤- إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم وفقاً للخطوات الآتية:

أ - الهدف من دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاد معلمات المرحلة الإعدادية الأزهرية على كيفية استخدام نموذج تريفنجر من أجل تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالباتهن.

ب - وصف الدليل:

استناداً إلى الإطار النظري للبحث ، تم صياغة دليل للمعلم يبين كيفية استخدام نموذج تريفنجر من أجل تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية وقد اشتمل الدليل على : مقدمة توضح محتواه ، أهمية الدليل ، وأسس بنائه وأدوار المعلم ، وأدوار المتعلم ، وموضوعات المقرر .

ج - الخطوات الإجرائية المتبعة لتدريس كل درس من دروس المقرر:

• تحديد الأهداف الإجرائية للدرس.

يجب أن تبدأ كل جلسة بتوضيح الأهداف التي يراد تحقيقها ، والإعداد لكل جلسة من حيث تقسيم الأدوار وتوضيحها وتقديم خلفية الموقف المشكل من خلال المشكلة أو التحدي واستخدام أي مصادر تعليمية إذا لزم الأمر.

• التمهيد للطالبات وتهيئتهن لدراسته.

• عرض محتوى الدرس.

يجب تحقيق التوازن بين الجانبين الأساسيين في النموذج وهما التفكير التباعدي والتفكير التقاربي، فبعد تقديم التحدي وتنظيم الأدوار يتحول الاهتمام إلى توليد العديد من الأفكار المتنوعة وغير التقليدية (التفكير التباعدي) ثم يتحول الاهتمام نحو التركيز على التوصيل من الأفكار الكثيرة إلى أفكار قليلة، وهنا يقرر الفرد أي الأفكار يمكنه تطويرها وتوظيفها (التفكير التقاربي)، وفي كل الجلسات يجب استخدام قواعد توليد الأفكار وكذلك تحليلها وصلها حتى يتحقق التوازن بين التفكير التباعدي والتفكير التقاربي.

◀ طرق واستراتيجيات التدريس.

◀ الوسائل والأنشطة .

◀ التدريبات التي يكلف بها الطالبات.

◀ التقويم :

ينبغي كتابة ما توصلت إليه المجموعات من نتائج، ومراجعة الأهداف للتأكد من تحقيقها.

د - عرض الدليل على الحكمين :

تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بها بهدف الاستئناس بأرائهم في مناسبة الدليل من حيث:

◀ سلامة صياغة محتوى الدليل ومدى تحقيقه للهدف الذي وضع من أجله.

◀ مناسبة الهدف العام والأهداف الإجرائية للمتعلم .

◀ مناسبة عرض الدروس لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

◀ آراء ومقترحات يرون إضافتها .

• نتائج البحث:

قبل البدء بالإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث على الاختبار القبلي (معدلات الطالبات) كما يظهر في الجدول (٤)

جدول (٤) : يوضح نتائج التطبيق القبلي للمقياس على مجموعتي البحث:

مستوى الدلالات	قيمة (ت) الجوليتية	قيمة (ت) المحسوية	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	للتوسط	حجم العينة	عينة البحث التجريبية	اختبار الفهم القرائي الإبداعي
غير دالت إحصائياً	٢	٠.٨١٧	٥٨	٩٨٥	٥.٣٩٤	٢٤.٩٣	٣٠	التجريبية	الضابطة
			٥٨	١.٠٣٤	٥.٦٦٥	٢٦.١٠	٣٠		

يتضح من الجدول السابق أنه: هناك تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لأداء الطالبات لاختبار الفهم القرائي الإبداعي ؛

حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس القبلي لأداء لا اختبار الفهم القرآني الإبداعي فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة هي (٠.٨١٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢).

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي على اختبار مهارات الفهم القرآني الإبداعي .

وفيما يلي عرض لنتائج البحث وفقاً لأسئلته وفروضه:

• **أولاً: النتائج المتعلقة بتحديد مهارات الفهم القرآني الإبداعي:**

ارتبطت هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي نصه : ما مهارات الفهم القرآني الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم مسح الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات التربوية المتعلقة بالفهم القرآني الإبداعي كما تم الاستئناس بأراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومن خلال كل ذلك تم التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرآني الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية وفيما يلي هذه المهارات:

- ◀ ذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ذكرت في النص.
- ◀ ذكر أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة ذكرت في النص.
- ◀ إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالفكرة الرئيسة للنص.
- ◀ ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت في النص.
- ◀ اقتراح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص.
- ◀ ذكر أكبر عدد ممكن من التعبيرات المفيدة المعبرة عن معنى ورد بالنص.
- ◀ التوصل إلى أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة في النص.
- ◀ تقديم آراء متنوعة حول موقف ورد بالنص.
- ◀ اقتراح حلول جديدة ومتنوعة لمشكلات وردت في النص.
- ◀ تقديم صياغة جديدة للنص.
- ◀ تلخيص النص بأسلوب القارئ.
- ◀ التنبؤ بنهاية النص.
- ◀ ابتكار قصة جديدة تتناول فكرة النص المقروء.

• **ثانياً: النتائج المتعلقة بفاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرآني الإبداعي:**

وترتبط هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: ما فاعلية نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الفهم القرآني الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط الفرق بين درجات الطالبات في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي، عن طريق استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Two Independent Sample T Test) وقد تم استخدام برنامج (Spss, V.21) والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار في التطبيق البعدي.

جدول (٥): يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي.

اختبار الفهم القرائي الإبداعي	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
						الضابطة	
	الضابطة	٣٠	٢٦.٥٣	٥.٣٢٢	٠.٩٧٢	١.٠٦٨٤	دالة
	التجريبية	٣٠	٤٢.١٣	٥.٩٧٠	١.٠٩٠		

الجدول السابق يوضح فاعلية النموذج في تمكين طالبات المجموعة التجريبية من تحقيق مهارات الفهم القرائي الإبداعي حيث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لدى تحقق مهارات الفهم القرائي الإبداعي، حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية علما بأن قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = (٢).

ونظراً لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق؛ لذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عندما تكون "ت" دالة إحصائياً لأنه يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة فهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية.

ويشير خطاب (٢٠٠١م) إلى أنه كلما ارتفعت قيمة حجم التأثير وكانت موجبة دل ذلك على أن المعالجة التجريبية كانت أكثر فاعلية، وعلى الرغم من أنه لا توجد قواعد محددة للحكم على حجم التأثير، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أن حجم التأثير الذي تقع قيمته في العشرينيات (٠.٢٠) يشير إلى أن المعالجة التجريبية أحدثت تأثيراً غير أنه ليس كبيراً بينما حجم التأثير الذي تقع قيمته في الثمانينيات (٠.٨٠) فأكثر يشير إلى أن المعالجة كانت قوية وفعالة، والجدول التالي يوضح قيمة حجم تأثير المتغير المستقل "نموذج تريفنجر" في المتغير التابع "مهارات الفهم القرائي الإبداعي".

جدول (٦): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة حجم التأثير ودلالته بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي

البيان التطبيق	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة حجم التأثير	مستوى الدلالة
اختبار الفهم القرائي الإبداعي	الضابطة	٢٦.٥٣	٥.٣٢٢	٠.٨٦١	تأثير كبير
	التجريبية	٤٢.١٣	٥.٩٧٠		

يتضح من الجدول السابق (٦) أن قيمة حجم التأثير تساوي (٠.٨٦١) مما يدل على أن استخدام نموذج تريفنجر قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول السابق من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب إجمالاً في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار الفهم القرائي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حابس الزغبى ٢٠١٤) والتي أكدت أن استخدام نموذج تريفنجر أدى إلى تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة المهووبين، ودراسة (صائب اللالا ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن استخدام نموذج تريفنجر أدى إلى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة بالأردن..

كذلك تم حساب متوسط الفرق بين درجات الطالبات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، عن طريق استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (paired Sample-T Test) وقد تم استخدام برنامج (Spss, V.21) والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار في التطبيقين القبلي والبعدي.

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي:
جدول (٧): يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي

المجموعة	العدد (ن)	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
التجريبية	٣٠	قبلي بعدي	٢٦.١٠ ٤٢.١٣	٥.٦٦٥ ٥.٩٧٠	١.٠٣٤ ١.٠٩٠	٨.٤٥٤	دالة

يتضح من الجدول السابق أن للنموذج فاعلية في تمكين طالبات المجموعة التجريبية من تحقيق مهارات الفهم القرائي الإبداعي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لدى تحقق مهارات الفهم القرائي الإبداعي لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية علماً بأن قيمة (ت) الجدولية في اتجاه واحد عند درجات حرية (٢٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ = (١.٦٩٩)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محارب الصمادي

٢٠٠٧، والتي أكدت أن استخدام نموذج تريفنجر أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن ودراسة (Hung, 2003) التي أظهرت نتائجها أن استخدام نموذج تريفنجر حسن من قدرة الطلبة على الإبداع العلمي والقدرة على حل المشكلات.

ونظراً لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق ؛ لذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عندما تكون "ت" دالة إحصائياً لأنه يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة فهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية .

وقد سبق أن استشهدت بما ذكره خطاب (٢٠٠١) من أنه كلما ارتفعت قيمة حجم التأثير وكانت موجبة دل ذلك على أن المعالجة التجريبية كانت أكثر فاعلية ، وعلى الرغم من أنه لا توجد قواعد محددة للحكم على حجم التأثير، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أن حجم التأثير الذي تقع قيمته في العشرينيات (٠.٢٠) يشير إلى أن المعالجة التجريبية أحدثت تأثيراً غير أنه ليس كبيراً ، بينما حجم التأثير الذي تقع قيمته في الثمانينيات (٠.٨٠) فأكثر يشير إلى أن المعالجة كانت قوية وفعالة، والجدول التالي يوضح قيمة حجم تأثير المتغير المستقل " نموذج تريفنجر " في المتغير التابع مهارات الفهم القرائي الإبداعي .

جدول (٨): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة حجم التأثير ودلالته في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

مستوى الدلالة	قيمة حجم التأثير	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	البيان التطبيق
تأثير مرتفع جداً	٠.٨٧٠	٥.٦٦٥	٣٦.١٠	القبلي	اختبار الفهم القرائي الإبداعي
		٥.٩٧٠	٤٢.١٣	البعدي	

يتضح من الجدول السابق (٨) أن قيمة حجم التأثير قد تعدت نسبة (٠.٨) مما يدل على أن استخدام نموذج تريفنجر قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول السابق من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حابس الزغبى (٢٠١٤) ، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة تحسن أداء طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي الإبداعي بعد التدريس باستخدام نموذج تريفنجر إلى عدة عوامل ، أهمها:

« إحساس الطالبات بأهمية مهارات الفهم القرائي ، وحاجتهن إلى التمكن منها .
« التدريبات الموضوعية المقدمة للطالبات وسهولتها ، ووضوحها ، وخلوها من اللفظية المتكلفة ، ومناسبتها لمستوى الطالبات .

« قدرة النموذج على جعل التعلم عملية جذابة ، وتعزز عملية التدفق في الأفكار والاستجابات وذلك من خلال توجيه أذهان الطالبات حول الفكرة الرئيسة للدرس ، وعصف أذهان الطالبات وتشجيعهن للإتيان بأفكار أخرى إبداعية في جو من المرح والهدوء ؛ مما أدى إلى انطلاق القدرات الإبداعية الكامنة ، داخل طالبات المجموعة التجريبية .

« أنشطة النموذج اهتمت بالجانب الإبداعي لدى الطالبات من خلال ذكر أكبر عدد من المترادفات والأفكار ، والآراء المتنوعة والاستجابات .

« ما قامت به المعلمة من توجيهات وإرشادات للطالبات أثناء التدريس لهن بنموذج تريفنجر وما قام به الطالبات من تعاون ومشاركة وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهن .

« ما اشتملت عليه الدروس المقدمة لطالبات المجموعة التجريبية من محتوى وتدريبات دفعتهن إلى التمييز بين ما لديهن من أفكار ومعلومات وبين الأفكار الإبداعية التي توصلن إليها أثناء مشاركتهن في أنشطة الدروس وإضافتها إلى بنائهن المعرفي .

« التشجيع والتعزيز ، وتهيئة بيئة التعلم ، وتنوع أساليب التقويم المختلفة ، وخلق بيئة صفية محفزة للإبداع ساعدت على تحقيق الأهداف المرجوة .

• توصيات البحث ومقترحاته:

بناء على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات ، واقتراح عدد من البحوث المكملة لهذا البحث ، وذلك كما يلي:

• أولاً: التوصيات:

« الاستفادة من قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي التي توصل إليها البحث الحالي عند تدريس طالبات المرحلة الإعدادية .

« تطوير مقرر النصوص الأدبية لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية ، مركزاً على مهارات الفهم القرائي الإبداعي ، وعدم تناول النصوص بشكل سطحي .

« ضرورة عقد دورات تدريبية لعلمي المرحلة الإعدادية على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس النصوص الأدبية لطلابهم .

« الاهتمام بتقديم أنشطة لغوية عديدة ومتنوعة لتدريب الطلاب على المهارات اللغوية المختلفة .

« إعداد أدلة لعلمي اللغة العربية في جميع المستويات التعليمية وفقاً لنموذج تريفنجر .

« الاهتمام بالتقويم من خلال إعداد مجموعة متنوعة ومتعددة من الأسئلة التي تقيس مستوى الطلاب الفعلي فيما تم تدريسه من مهارات .

• **ثانياً: المقترحات:**

- ◀ فاعلية برنامج قائم على نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- ◀ فاعلية برنامج قائم على نموذج تريفنجر في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- ◀ فاعلية برنامج قائم على نموذج تريفنجر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- ◀ دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجيات أخرى مثل: (التعلم النشط ، ما وراء المعرفة، خرائط المفاهيم) في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي.

• **المراجع:**

- إبراهيم محمد علي حراششة(٢٠٠٧): "المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق"، عمان: دار الخزامي.
- انشراح إبراهيم المشرقي(٢٠٠٥): "تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أحمد صالح نهاية(٢٠١٣): "أثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ع ١٤، ص ص ١٢٥،١٠١، ديسمبر.
- أشجان حامد عبده الشديفات ، هالة جمال أبو النادي (٢٠١٧): "أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع ١٠٩، مج ٢٨، ص ص ٣١٩، ٣٥٣، يناير.
- السيد على السيد شهده (٢٠٠٤): "بعض معوقات تنمية التفكير لدى الطلاب"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٤٦، ص ص ١٥١، يناير.
- حابس علي خليفة الزغبي(٢٠١٤): "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفنجر في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية - عمان.
- خلف عبد الله محييميد الجبوري (٢٠١٣): "أثر برنامج تربوي وق نموذج تريفنجر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في مرحلة الدراسة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .
- سعيد إسماعيل علي (٢٠٠٠): "جسم التعليم وحاجته إلى مصل التفكير"، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ٢٦-٢٥ يوليو.
- سمير يونس ، والمحبوي شلي(٢٠٠٣): "العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي"، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٢٦) ، القاهرة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- صائب كامل علي اللاالا (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان العربية .
- صفاء الأعرس (٢٠٠٣): "تعليم من أجل التفكير"، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- صلاح محمد علي أبو جادو ، ، محمد بكر نوفل ، (٢٠٠٧): "تعليم التفكير النظرية والتطبيق"، عمان: دار المسيرة.

- طارق أحمد محمد بني ياسين (٢٠٠٥): "أثر تعليم مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية على القدرات الإبداعية والتحصيل عند طلاب الثالث الابتدائي في عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- عبد الله سالم العازمي (٢٠٠٦): "دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٥٣، ص ص ١٩١، ١٦٦، مايو.
- علي عمر هشام (٢٠٢٠): "أثر استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
- فاطمة محمد محمود، أحمد سيد إبراهيم، عبد الرازق مختار (٢٠١٤): "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية أسيوط، ع ٤، مج ٣٠، ص ص ١١٦، ١٦٥، أكتوبر.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): "الإبداع" مفهومه-معايير-نظرياته-تدريبه-مراحل العملية الإبداعية"، عمان: دار الفكر.
- فتحي علي يونس (٢٠٠٠): "عن القراءة والمعرفة"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١، نوفمبر، ص ص ٢٢:١٨.
- محارب علي محمد الصمادي (٢٠٠٧): "أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات (CPS) في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- محمد جاسم العبيدي، باسم محمد العبيدي، آلاء محمد (٢٠١٠): "الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم"، الأردن، ديونو للطباعة والنشر.
- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥): "تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية"، العين: دار الكتاب الجامعي.
- محمد محمد علي شعلان (٢٠١٤): "أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- محمد يحي علي القاضي (٢٠١٨): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة كلية المجتمع بالخبث الجمهورية اليمنية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٥): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠١٥): "استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى لاميذ الصف الثاني الإعدادي"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣٩، يناير ٢٠١٥.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٠): "فاعلية استراتيجيات تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منى إبراهيم البودي (٢٠٠٤): "فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة ع (٢٦) ص ص ١٢٦:٥٩.

- نجاتي أحمد حسن يونس، صائب كامل علي الأمل (٢٠١٦): "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفنجر في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس"، مج ٤، ع ١، ص ص ١٤١-١٧٠.
- هشام سعيد الحلاق (٢٠١٠): "مهارات تستحق التعلم"، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب
- وفاء بنت محمد مبارك جواح (٢٠١٤): "فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.

- Auth .p.(2005).Assessing the use of creative problem solving skills and generic influences on learning in clinical reasoning by physician assistant students , PhD, Drexel University.
- Dwairy,M.(2005).Using problem-Solving Conversation With Children. Interpenetration in school and Clinic,40(3),144-150.
- Harris,R(2002).problem solving technique Retrieved from <http://www.vitulasalt.com/erebook4.htm>,April,2015.
- Hung,W(2003).Astudy of Creative problem solving Instructional Design and Assessment in Elementary school Chemistry Courses.Chinese Journal of science Education,11(4),407-430.
- Isaksen,S.G,Treffinger,D,J,Dorval,K.B.and Noller,R.B.(2002):" Creative Approaches to problem solving:A framework for change ,(2ndED) Creative problem solving Group- Buffalo , printed in the United State of America.
- Limont,W.(2005).Creative imagination in science and science education. Retrieved February 5,2005,form:<http://www.chaperone.sote.hu/limoont.ht> Treffinger ,D, Isaksen .s .and Drovel , B.(2002) .Creative problem solving-framework for managing change .Retrieved from <http://www.Creativelearning.com> ,April 20,2015.
- Joyl,C.(2001).Beyond Brain Storming :How Mangers can Cultivate Creativity and Creative Problem Solving in Employees Supervision, 62(8),6-16

